

عَامُ الإِبِلِ

دليلٌ إثرائيُّ يقدمه مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بالتزامن مع عام الإبل ٢٠٢٤م، ويتضمن الدليل محتوىً متنوعاً من المعلومات اللغوية والثقافية، والأفكار المساندة، والروابط الجميلة والثريّة، في مجال التعريف برمز مهم من رموز الثقافة السعودية؛ وفاءً للغة العربية، وتعزيزاً لمكانتها في نفوس أبنائها، ومساندةً للمؤسسات والأفراد العاملين في حقلها.

ح) مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية ، ١٤٤٦ هـ

مجمع الملك سلمان العالمي للغة
دليل الإبل. / مجمع الملك سلمان العالمي للغة -. الرياض ،
١٤٤٦ هـ

٤٠ ص ؛ ٢٩*٢١ سم.- (الأدلة والمعلومات ؛ ٣٠)

رقم الإيداع: ١٤٤٦/٨٥٧٢
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٤٩٨-١٧-٠

هذه الطبعة إهداء من المجمع، ولا يسمح بنشرها ورقياً، أو تداولها تجارياً..

أسسَ مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية؛ للإسهام في تعزيز دور اللغة العربية إقليمياً وعالمياً، وإبراز قيمتها المعبرة عن العمق اللغوي للثقافة العربية والإسلامية، وليكون مرجعيةً علميةً على المستوى الوطني في اللغة العربية وعلومها، وليسهم إسهاماً مباشراً في تحقيق أهداف برنامج تنمية القدرات البشرية (أحد أهم برامج تحقيق رؤية السعودية ٢٠٣٠).

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

هذه الطبعة إهداء من المجمع، ولا يسمح بنشرها ورقياً، أو تداولها تجارياً.

عام الإبل 2024
THE YEAR OF THE CAMEL



مجمع الملك سلمان
العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language



برنامج تنمية
القدرات البشرية
Human Capability
Development Program



رؤية
VISION 2030
الهيئة العامة للغذاء والدواء
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



المحتويات:

- ٥ عام الإبل.
- ٦ رؤية السعودية ٢٠٣٠.
- ٨ أسماء الإبل التي وردت في القرآن الكريم.
- ٩ أسماء الإبل من حيث أعمارها.
- ١٠ أسماء جماعات الإبل.
- ١١ أسماء أجزاء جسد الإبل.
- ١٢ أسماء أصوات الإبل.
- ١٣ ماذا يسمى سير الإبل؟
- ١٥ تصنيف الإبل من حيث الجنس.
- ١٦ التصنيف العلمي للإبل.
- ١٧ صفات الإبل العربيّة.
- ١٨ سلوك الإبل وطباعها.
- ٢٠ من ألوان الإبل في التراث العربي.
- ٢١ الإبل في أقوال العرب.
- ٢٢ نقوش الإبل الصخرية.
- ٢٣ قصة حرب البسوس.
- ٢٥ الإبل في الشعر العربي.
- ٣٠ أمثال الإبل بالفصحى.
- ٣١ أساطير الإبل وقدسيتها عند العرب قبل الإسلام.
- ٣٢ من أساطير الإبل.
- ٣٤ أشهر أنواع الإبل وسلالاتها في المملكة العربيّة السعوديّة.
- ٣٥ أمثال وحكم باللهجة السعوديّة العامية.
- ٣٦ اهتمام ملوك المملكة العربيّة السعوديّة بالإبل.



عَامُ الإِبِلِ

جاءت تسمية عام ٢٠٢٤م بـ (عام الإبل) احتفاءً بالقيمة الثقافية الفريدة التي تُمثلها الإبل في حياة أبناء الجزيرة العربيّة منذ فجر التاريخ إلى اليوم؛ إذ إنها كانت الوسيلة لاجتياز المسافات، وقطع القفار، وتخطي وحشة الطريق، وبها استُفتحت القصائد، واختُتمت الحكايات، وتشكّلت الصور الشعريّة، وضُربت الأمثال في رفقتها الطويلة للإنسان ووفائها الشديد له، وصولاً إلى وقتنا الحاضر الذي تبرز فيه الإبل بوصفها شاهداً حيّاً على الأصالة، وعنصراً ثقافياً رئيساً من عناصر الهوية السعودية.



إننا نفخر بإرثنا الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي، وندرك أهمية المحافظة عليه؛ لتعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة. إن أرضنا عُرِفَت -على مر التاريخ- بحضاراتها العريقة، وطرقها التجارية التي ربطت حضارات العالم بعضها ببعض، وهو ما أكسبها تنوعًا وعمقًا ثقافيًا فريدًا؛ ولذلك سنحافظ على هويتنا الوطنية ونبرزها، ونعرّف بها، وننقلها إلى أجيالنا القادمة؛ بغرس المبادئ والقيم الوطنية، والعناية بالتنشئة الاجتماعية واللغة العربية، وإقامة المتاحف والفعاليات، وتنظيم الأنشطة المعززة لهذا الجانب.



الإبل من حيث: (أسمائها- أصواتها- سيرها)

هذه الطبعة إهداء من المجمع، ولا يسمح بنشرها ورقياً، أو تداولها تجارياً.

عام الإبل 2024
THE YEAR OF THE CAMEL



مجمع الملك سلمان
العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language



برنامج تنمية
القدرات البشرية
Human Capability
Development Program



رؤية
2030
الملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



أسماء الإبل التي وردت في القرآن الكريم

البَحِيرَة ❁

هي ابنة السَّائِبَة.

البُدْن ❁

سميت بذلك لعظم بدنها.

الهَيْم ❁

هي الإبل العِطَاش.

النَّاقَة ❁

هي أنثى الإبل البالغة.

العِير ❁

الإبل التي تحمل المؤونة.

السَّائِبَة ❁

النَّاقَة التي كانت تُسَيَّب في الجاهلية لنذرٍ أو نحوه.

العِشَار ❁

النَّاقَة التي مضت لحملها عشرة أشهر، أو ثمانية أشهر.

الضَّامِر ❁

يطلق على الذكر والأنثى، ويعني القليل اللحم الرقيق.

البَعِير ❁

ويطلق هذا الاسم على الجمل وعلى النَّاقَة.

الجِمَالَة ❁

هي الجمال جمع جمل، وتطلق على الذكور خاصة.

الْوَصِيلَة ❁

النَّاقَة البكر التي تبكر من أول نتاج الإبل بأنثى.

الجَمَل ❁

ذكر النَّاقَة، ويستخدم للنقل والركوب.

الأنعام

وأكثر ما يطلق في اللُّغة -كما ذكر بعض اللُّغويين- على الإبل.

أسماء الإبل من حيث أعمارها



المَفْرُود

بعد أن يتم السنة.



البَكْرَة

عندما تكبر
الأنثى.



القَعُود

عندما يكبر
الذكر.



الحَوَار

الصغير عند
الولادة.



الثَّيِّ

الذي أتم خمس سنوات
وبدأ في السادسة.



الجَذَع

عند إكماله أربع
سنوات.



الجِئُ

عندما ينهي
السنة الثالثة.



اللَّقِي

بعد أن يتم
السنتين.



الهِرْش للجَمَل
والفَاطِر للثَّاقَة

عند الهرم.



البَعِير

من ٢٥ إلى ٣٠
سنة.



السَّدِيسُ

الذي أتم سبع سنوات
وبدأ في الثامنة.



الرَّبَاع

الذي أتم ست سنوات
وبدأ في السابعة.



العَرَج

إذا بلغت الإبل خمسمئة
إلى الألف.

الجُرْجُور

وهي الإبل الكثيرة.



أسماء جماعات الإبل

العَكْرَة

الخمسون إلى الستين إلى
السبعين.

الهَجْمَة

ما بين الثلاثين إلى المئة.

الهَيْئِدَة

مئة من الإبل.



الدَّوْد

ما بين ثلاث إلى العشر.

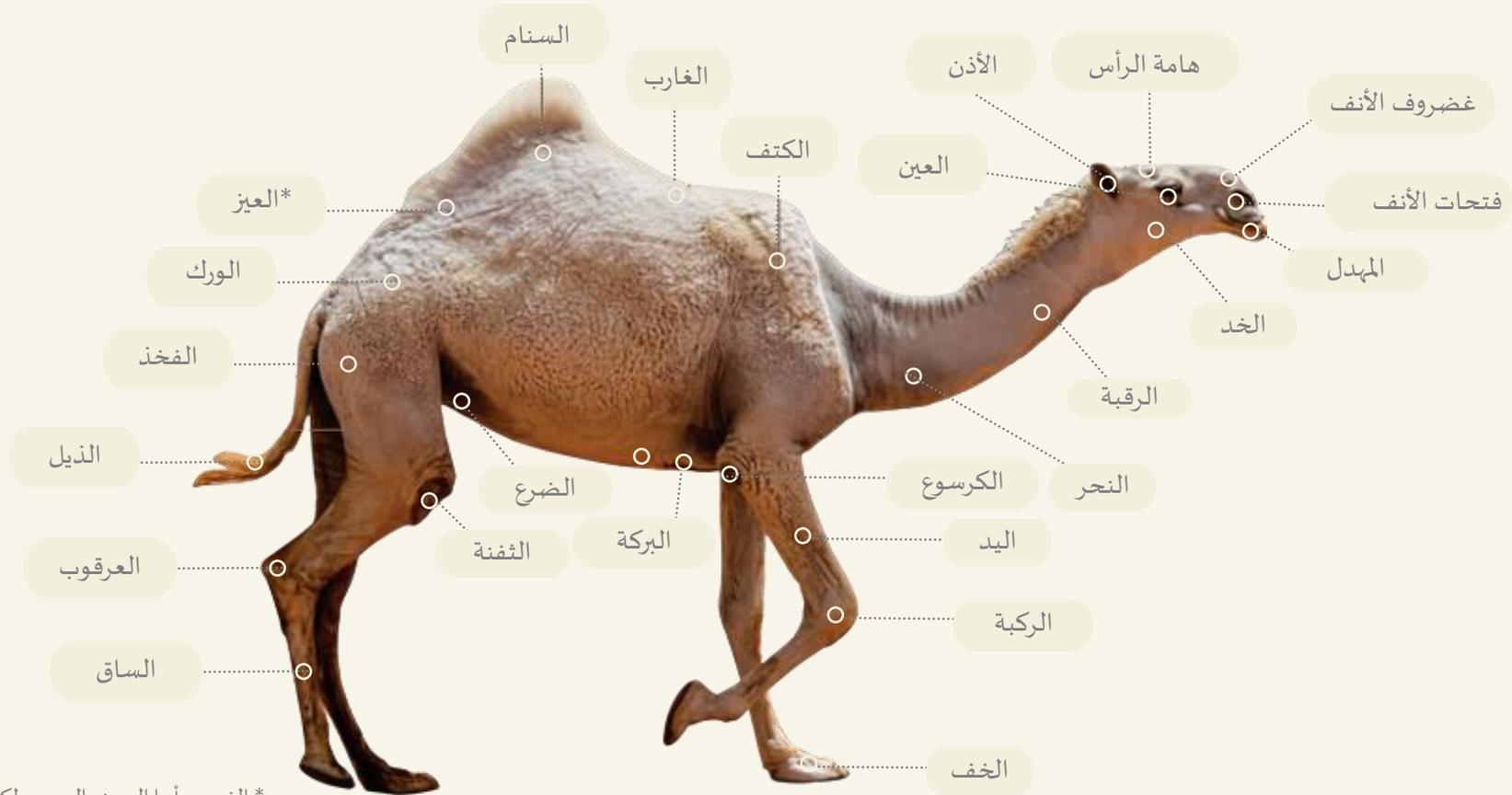
الصِّرْمَة

قطعة خفيفة قليلة ما
بين العشر إلى بضع عشرة.



﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ (سورة الغاشية: ١٧)

أسماء أجزاء الإبل



للاطلاع على معاني

الكلمات

* الفصيح أنها العجز بالجيم، ولكن قلب الجيم ياء لهجة عربية.



لغة
فريدة
تعبّر
بها
عن
حالتها



الهَقَم:

صوت الإبل
عند شرب الماء.

الرَّزِيز:

صوت قدومها
من بعيد.

الكَتِيت:

صوت صغار الإبل.

الأدِيد:

ترجيع حنين
الإبل لولدها.

الخَرَس:

صوت الإبل
دون الرغاء.

الهَمَمَة:

صوت قطع الإبل.

الجَرَجَرَة:

صوت فحل الإبل.



أسماء

أصوات

الإبل

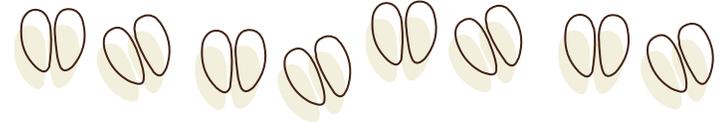


ماذا يُسمى سير الإبل؟

الزَّمَدَادُ وَالزَّقْدَادُ الحَوَزُ التَّهْوِيدُ الكَوْسُ
سيرٌ في سهولة السير السير مشي على
وسرعة. الرُّويد. الرِّفِيق. ثلاث.

الوَخْدَانُ التَّخْوِيدُ العَرِضَنَةُ
أن ترمي أن تهتَرَ الاعتراض في
بقوائمها كأنَّها السير من
كمشي النَّعَام. تضطرب. النشاط.

التَّطْفِيلُ الذَّمِيلُ التَّعَمُّجُ المَلْحُ
أن يكون معها أولادها السير التَّلَوِي السير
فيرفق بها حتى تُدركها. اللَّيْن. في السير. السهّل.



الإبل من حيث:

(جنسها- صفاتها- طباعها)

هذه الطبعة إهداء من المجمع، ولا يسمح بنشرها ورقياً، أو تداولها تجارياً

عام الإبل 2024
THE YEAR OF THE CAMEL



مجمع الملك سلمان
العالي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language



برنامج تنمية
القدرات البشرية
Human Capability
Development Program



رؤية
2030
الهيئة العامة للغذاء والدواء
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



تصنيف الإبل من حيث الجنس



التصنيف العلمي للإبل

تنتمي الإبل -مهما اختلفت أجناسها وأوصافها وأشكالها وأحجامها- إلى ما يسمى بـ (تحت رتبة التيلوبودا)، أي: ذوات الأصابع المدمجة المتحورة إلى أخفاف مشقوقة، ينتهي كل خف من الأمام بنتواين قرنيين قصيرين هما أقرب إلى الظلفين، لا إلى الحافر أو الظفر.

تنقسم العائلة الإبلية العامة إلى جنسين رئيسين، هما:

 الإبل الحقيقية (الكاميلوس).

وتنقسم إلى نوعين، هما:

- الجمل ذو السنام الواحد (الجمل العربي).
- الجمل ذو السنامين (الجمل الصيني أو المنغولي).

 أشباه الإبل (اللاما).

صفات

مستأنسة. ذات سنام واحد. كثيرة الانتشار في العالم.

الإبل

تعيش في الجزيرة العربيّة. ضخمة الجسم. ذات رقاب وقوام طويل.

العربيّة

قليلة الوبر؛ لأن بيئتها حارة. أخفافها كبيرة، ومستديرة، وواسعة.

سلوك الإبل وطباعتها

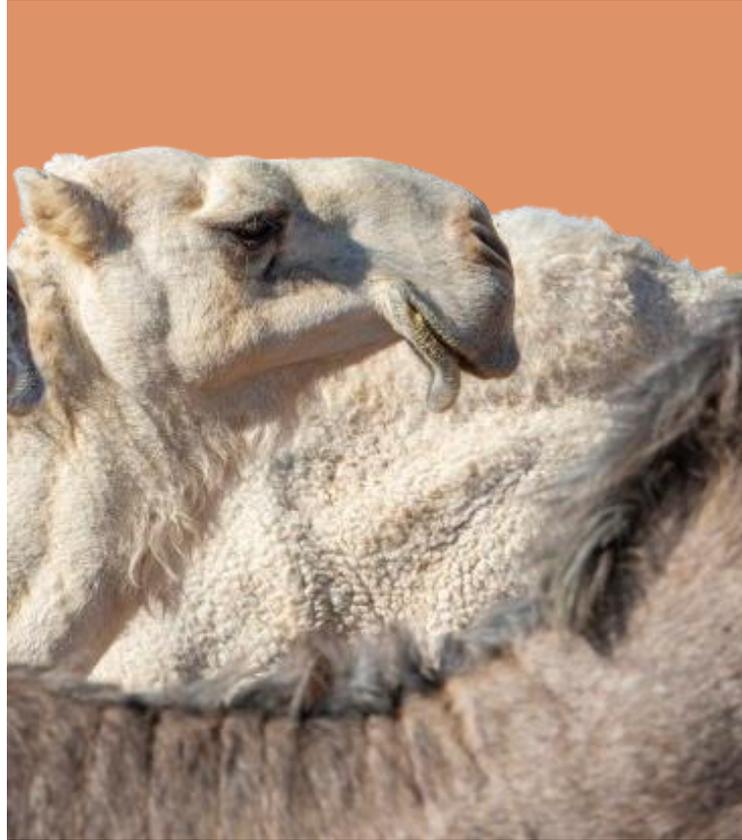
الخوف.

الحنين.

الوفاء.

الذكاء.

العدوانية
(الحقد، والانتقام).



قوة الذاكرة.

عاطفة الأمومة.

الانقياد والطاعة.

الغيرة.



الإبل في التراث العربي



هذه الطبعة إهداء من المجمع، ولا يسمح بنشرها ورقياً، أو تداولها تجارياً. ١٩

عام الإبل 2024
THE YEAR OF THE CAMEL



مجمع الملك سلمان
العالي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language



برنامج تنمية
القدرات البشرية
Human Capability
Development Program



رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



التراث



العربي



في



ألوان



الإبل



من



هذه الطبعة إهداء من المجمع، ولا يسمح بنشرها ورقياً، أو تداولها تجارياً. ٢٠



الإبل في أقوال العرب

” لا تصلحُ العربُ في أرضٍ لا تصلحُ فيها الإبل “

” الإبلُ سفنُ البرِّ، جلودُها قِربٌ، ولحومُها نَسَبٌ، وبعرُها حطبٌ، وأثْمَانُها ذهبٌ “

النَّسَبُ: مالٌ أصيلٌ من نقودٍ وماشية.

” السَّبَّحُ الرِّيحَلُ، الرَّاحِلَةُ الفحلُ “

السَّبَّحَةُ: العَظِيمَةُ مِنَ الإبلِ، جملٌ رَيْحَلٌ: عَظِيمٌ.

” خيرُ الإبلِ الدِّحَنَةُ، الطويلُ الدَّرَاعِ، القصيرُ الكِرَاعِ، وقلَّما تجدنَّه “

والدِّحَنَةُ: الكثيرُ اللَّحْمِ.

” إنه لمنحازٌ بوائِكها “

أي: ينحسر سمان الإبل.

” والله للخبزِ أحبُّ إلي من ناقةٍ نهيئةٍ، في غداةٍ عريئةٍ “

الناقةُ النهيئةُ: بلغت الغاية من السمن. العريئةُ: الشديدة البرد.

” على آل فلان صُبةٌ من الإبل “

الصُّبةُ: من العشرين إلى الثلاثين إلى الأربعين.

” جزورٌ سنمةٌ، وموسى خدمةٌ، في غداةٍ شبمة “

ويقال: جزورٌ عظيمةُ الشَّطِينِ، أي: عظيمة جنبي السنام.

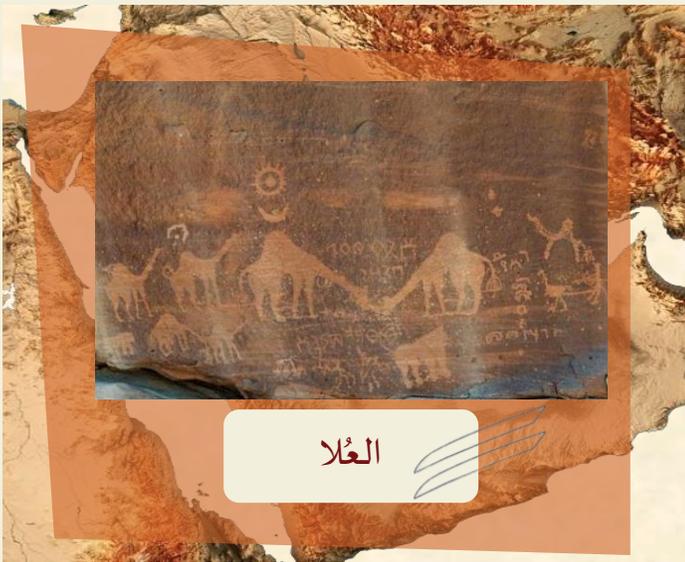


نقوش الإبل الصخرية

وُجِدَت الرسوم الصخرية للإبل في مختلف مناطق المملكة، وقد تبين تاريخ وجودها منذ أقدم العصور (قبل سبعة آلاف سنة) واستثناسها والاهتمام بها في الحِلِّ والترحال، والحروب، والتجارة، والصيد، فكانت وسيلة النقل الرئيسة التي تتحدى البيئة الصحراوية وأخطارها وقوتها، بما تمثله من القدرة على التحمل، والصلابة، والمناعة، والقوة، والصبر، وخاصة من أجل الحج والعمرة عبر القوافل الآتية من كل حدب وصوب.

وتضم مواقع من المملكة العربيَّة السعوديَّة، مثل: العُلا ومنطقة جَمَى بنجران عشرات الآلاف من النقوش الصخرية للإبل، ويصحها عبارات منقوشة بأقلام الثمودي والنبطي والمسند الجنوبي، والسريانية واليونانية، بالإضافة إلى النقوش العربيَّة المبكرة في فترة ما قبل الإسلام التي تعد بدايات الخط العربي الحديث.

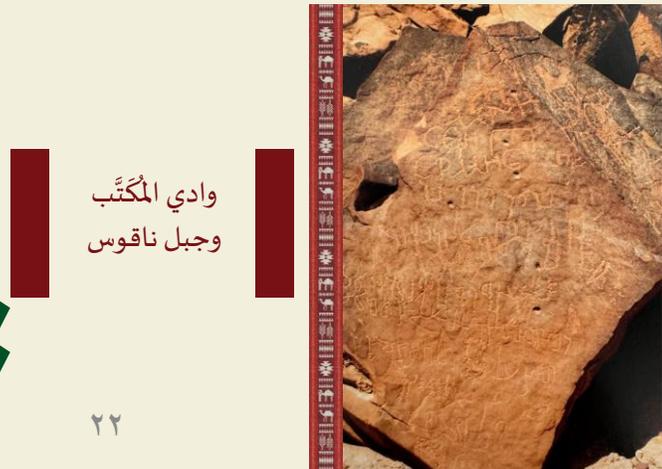
نقوش للإبل يصحها خطوط عربيَّة من عصر ما قبل الإسلام، تنسب للحضارة العربيَّة الجنوبية القديمة، وتعد من أصول النصوص الأرامية والفينيقية والنبطية.



العُلا



منطقة
جَمَى
بنجران



وادي المَكْتَب
وجبل ناقوس

هذه الطبعة إهداء من المجمع، ولا يسمح بنشرها ورقياً، أو تداولها تجارياً.



قصة حرب البسوس

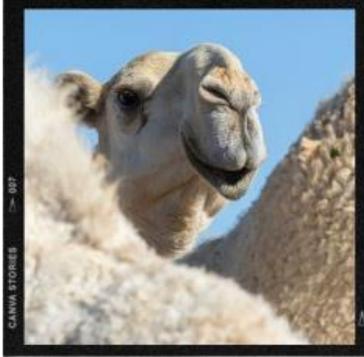
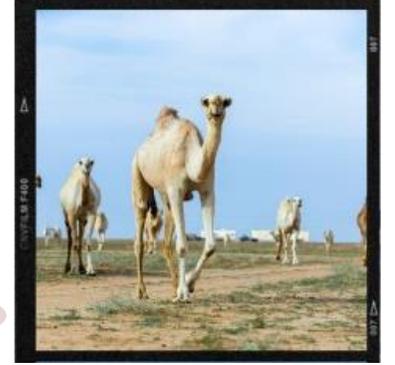
وقعت حرب البسوس بين بكر وتغلب من ربيعة، ودامت سنين طويلة، ولم تكن حربًا واحدةً، بل حروبًا عديدةً وقعت في أوقات متقطعة، وسببها أن وائل بن ربيعة المعروف بلقب (كليب) من تغلب قد بلغ مبلغًا عظيمًا من السيادة والنفوذ -لا سيما إثر انتصاره في يوم خزاز- حيث اجتمعت تحت رايته كل قبائل معد فتوجته، وقد حاز من الجاه والعظمة ما جعل المثل يضرب بعزته، فيقال: "أعز من كليب وائل".

وقد داخله من الزهو والخيلاء ما تجاوز الحد حتى طغى وبغى، فاتخذ لنفسه بقعةً من الأرض أو ما يسمى بـ (الحى)، ومنع أيًا كان من أن يطأها أو يوقع الأذى في شيءٍ منها، أشبه ما يكون بحرم المعابد في الجاهلية، بل تجاوز من سبقه من أصحاب الأحماء؛ إذ إنه حرّم على أيّ كان أن يصطاد في أرضه، يقول: "وحش أرض كذا في جوارى فلا يصاد".

وحرّم أيضًا أن تردّ إبلٌ مع إبله، أو أن توقد نارٌ مع ناره، أو أن يمر أحدٌ بين بيوته، وألا يقوم أحد بغارة إلا بإذنه، فكان سبب الحرب إذن اقتصاديًا، إضافةً إلى غطرسة كليب وغروره.

وكان كليب متزوجًا من امرأة من بكر اسمها (جليلة بنت مرة)، وهي أخت جسّاس بن مرة من شيبان، وصدف أن رجلاً نزل ضيفًا على البسوس خالة جسّاس، وكانت للضيف ناقة ترعى مع نوق جسّاس في حى كليب، فأنكرها كليب، وحذر جسّاسًا من أن عودة هذه الناقة إلى حماه سيدعوه إلى قتلها، فلم يكن من جسّاس إلا أن هدده بالقتل إن فعل ذلك.

ولما رأى كليب ناقة الضيف ترعى بعدئذٍ في حماه مع نوق جسّاس، رماها بسهم أنفذه إلى ضرعها، فصاح صاحبها لما علم بذلك: "يا للذل! وصرخت البسوس على صراخه: "وا ذلّاه!" فأسكتها جسّاس قائلاً إنه سيقتل بالناقة جملاً أعظم منها، يعني بذلك صهره كليبًا، وفعلاً نقذ وعيده، فاغتنم غفلة من كليب، وطعنه برمح في ظهره فقتله.



الإبل في الأدب العربي



٢٤ هذه الطبعة إهداء من المجمع، ولا يسمح بنشرها ورقياً، أو تداولها تجارياً.

عام الإبل 2024
THE YEAR OF THE CAMEL



مجمع الملك سلمان
العالي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language



برنامج تنمية
القدرات البشرية
Human Capability
Development Program



رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

الإبل

في

الشعر

العربي

كشفت لنا ديوان الشعر العربي اهتمام العرب بإبلهم قديماً؛ فلم تكن الإبل تمثل لهم وسيلة انتقال فحسب، وإنما كانت الأنيسة والصديقة، ولم يكن لتصور الرحلة أن يتم إلا بصحبتها، بل إنها كانت عنصراً رئيساً فيها، وكان للشعراء اهتمامهم الزائد بها، وقد وصل هذا الاهتمام إلى حد مخاطبتها، والتغزل بها، وتسميتها، فضلاً عن استدعائها بوصفها معادلاً موضوعياً للمرأة.

يقف الشاعرُ أمام ناقته في الرحلة محتفلاً احتفالاً شديداً، ويصورها بعناية كما يقف النحات أمام تمثاله يلمسه برفق ومحبة، بل إن الأدب العربي يكاد يتفرد عن الآداب العالمية بهذه المزامير الكثيرة التي ينشدها جميع الشعراء للإبل على اختلاف قبائلهم ومضاربهم ونزعاتهم، وليس هذا الفن ظاهرة فريدة اختصَّ بها عدد من الشعراء، وإنما نحن أمام ألحان جماعية توافقت الأوتار كلها على عزفها وليس وترًا واحدًا، وكأنما أصبح هذا العزفُ ضرباً من الطقس أو الشعيرة التي يؤديها المجتمع بروح متحدة حتى صارت تصدر عن إحساس جماعي وعقل متّحد، وكل شاعر من الشعراء يحاول أن ينحت جانباً من هذا التمثال الجمالي المقدس، لدرجة أن أصبح هذا الموقف نوعاً من التقاليد الشعرية العربية.



ذو الخرق الطهوي

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حَلُوبَتُهَا
هَزَلِي عِجَافًا عَلَيَّهَا الرِّيشُ وَالْوَرَقُ
قَالَتْ أَلَا تَبْتَغِي مَالًا تَعِيشُ بِهِ
مِمَّا تُلَاقِي وَشَرُّ الْعَيْشَةِ الرَّمَقُ

المرقش الأكبر

فَهَلْ تُسَلِّي حُبِّي بِأَزْلٍ
مَا إِنْ تُسَلِّي حُبِّي مِنْ أَمَمٍ
عَرَفَاءُ كَالْفَحْلِ جُمَالِيَّةٌ
ذَاتُ هِبَابٍ لَا تَشْكِي السَّأَمُ

الطفيل الغنوي

أَرَى إِبِلِي لَا تُنكَعُ الْوَرْدَ خُضَعًا
إِذَا شَلَّ قَوْمٌ فِي الْجَوَارِ وَصَعَصَعُوا
تُرَاعِي الْمَهَا بِالْقَفْرِ حَتَّى كَأَنَّهَا
إِذَا أَبْصَرَتْ شَخْصًا مِنَ الْإِنْسِ تَفْنَعُ

المثقب العبدي

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَكِنَاتٍ
قَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعِ مُسْتَكِينٍ
كَغَزْلَانٍ حَدَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ
تَنُوشُ الدَانِيَاتِ مِنَ الْغُصُونِ



الأعشى

وقد أسلّي الهمّ حين اغترى
بجسرة دوسرة عاقِر
زيافة بالرحل خاطرة
تلوي بشرخي ميسة قاتِر

المتنب العبدى

فسلّ الهمّ عنك بذات لوثٍ
عذافرة كمطرقة القيون
بصادقة الوجيف كأن هراً
يأريها ويأخذ بالوضين

جرير

أعطوا هنيذة يحدوها ثمانية
ما في عطائهم من ولا سرف

عنتره

وأرجع والنوق موقورة
تسير الهوينى وشيبوب حادي
وتسهز لي أعين الحاسدين
وترقد أعين أهل الوداد



الخنساء

وَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تَطِيفُ بِهِ
لَهَا حَنِينَانِ إِعْلَانٌ وَإِسْرَارُ
تَرْتَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا إِذْكَرْتُ
فَأَيْمًا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارُ
لَا تَسْمَنُ الدَّهْرَ فِي أَرْضٍ وَإِنْ رَتَعَتْ
فَأَيْمًا هِيَ تَحْنَانٌ وَتَسْجَارُ
يَوْمًا بِأَوْجَدَ مَيِّ يَوْمَ فَارَقَنِي
صَخْرٌ وَوَلَدَّهْرٍ إِحْلَاءٌ وَإِمْرَارُ

طَرْفَةُ بن العبد

وَإِنِّي لَأَمْضِي الْهَمَّ عِنْدَ إِحْتِضَارِهِ
بِعَوَجَاءِ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي
أَمْوِنٍ كَأَلْوَابِ الْإِرَانِ نَصَاتُهَا
عَلَى لِاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجُدِي



عبيد بن الأبرص

لَوْلَا تَسْلِيكَ جُمَالِيَّةَ
أَدْمَاءٍ دَامِ حُفَّهَا بَازِلُ

امرؤ القيس

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلٍ
وُفُوقًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئَهُمْ
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أُمَّيَّ وَتَجَمَّلِ

أبو الطيب المتنبي

بِكُلِّ فَلَاةٍ تُنَكِّرُ الْإِنْسَانَ أَرْضُهَا
ظُعَائِنُ حُمُرِ الْحَلِيِّ حُمُرِ الْأَيَانِقِ



أمثال الإبل بالفصحى



"أخف حملاً من بعير"

القوي الذي لا يتأثر بالأثقال.

"النَّاقَةُ نَاقَةٌ لَوْ هُدِرَتْ"

التأكيد على أنوثة المرأة
مهما حاولت تقليد الرجال.

"لا ناقة لي فيها ولا جمل"

لمن يطلب منه الاشتراك في أمر
لا يهمله، أو عند التبرؤ من الظلم والإساءة.

"القشة التي قصمت ظهر البعير"

النقطة التي لم يعد الاحتمال فيها مقبولاً.

"النَّاقَةُ الْمَلْحَةُ بِنْتُ النَّاقَةِ الْوَضْحَةِ"

لمدح المرأة.

"ما هكذا يا سعد تورد الإبل"

لمن عمل شيئاً ولم يحسنه.



أساطير الإبل وقدسيتها عند العرب قبل الإسلام



كانت الإبل تمثل بالنسبة إلى الإنسان العربي الخصب، والحماية، والنجاة في الصحراء، والوصول إلى الماء؛ يشرب ألبانها، ويلبس جلودها، حتى إنه إذا جاع ذبحها فأكلها.

ويقال: إن الإنسان العربي في عصر ما قبل الإسلام تشكلت بينه وبين الإبل علاقة قدسية حتى جاء القرآن الكريم نافيًا لهذه العلاقة.

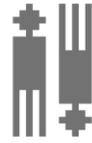
﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ (سورة المائدة: ١٠٣).

التفسير

البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يجلبها أحد من الناس، والسائبة التي كانوا يسيبونها لألهتهم فلا يحمل عليها شيء، والوصيلة: الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل بأنثى، ثم تثني بعد بأنثى، وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بأخرى ليس بينهما ذكر، والحام: فحل الإبل يضرب الضراب المعدودة، فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت، وأعفوه من أن يحمل عليه شيء وسَمَّوه (الحامي).



أن سنامها إذا أكل يشفي من العشا
وهو (ضعف النظر في الليل).



من أساطير الإبل عند العرب قبل الإسلام

أن تماثيلها تشفي
من الجنون.

كانت العرب تشدُّ ناقة الميت إلى قبره، وتقلب برأسها إلى ورائها،
وتُغطِّي رأسها بالبردعة، فإذا أفلتت
فهي مقدسة، لا تُرد عن ماء ولا مرعى.

الصباح في أذن النَّاقَة
يهدي من بعد ضلال.

الإبل في الثقافة السعودية



هذه الطبعة إهداء من المجمع، ولا يسمح بنشرها ورقياً، أو تداولها تجارياً.

عام الإبل 2024
THE YEAR OF THE CAMEL



مجمع الملك سلمان
العالي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language



برنامج تنمية
القدرات البشرية
Human Capability
Development Program



رؤية
2030
الهيئة العامة
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

أشهر أنواع الإبل وسلالاتها في المملكة العربية السعودية



الشَّعْلَاء



الشَّقْفَاء



الوَضْحَاء

الإبل المغاتير



الاركيّة



الحَرَائِر



العُمَانِيَّة

الإبل الحمر



الزَّرْقَاء



الصَّهْبَاء



الغُرَابِيَّة

الإبل المجاهيم



الحَمْرَاء



الصَّفْرَاء



المَلْحَاء



"إن عشقت اعشق قمراً، وإن سرقت اسرق جملاً"

ويضرب لمن يفعل شيئاً خفياً يحاسب عليه إذا انكشف أمره، فعليه أن يفعل شيئاً يستحق العقاب ولو انكشف.

"بغير وعقروه أهله"

ويضرب به مثلاً للضرر الذي يلحق الشخص من نفسه أو أحد أقاربه فيتصبر عليه ولا يسمح بتدخل الآخرين لمساعدته.

"أحقد من جمل"

يُضرب فيمن لا ينسى الإساءة ويتحين الفرص للانتقام لأن هذه من صفات الجمل.

"الجوير ما تضره رمحة أمه"

يُضرب المثل للأمر الذي ظاهره القسوة وباطنه اللطف والحنان.

"إذا طاح الجمل كثرت سكاكينه"

يُضرب لمن فقد هيئته وقوته حتى يستغل الطامعون موقفه الضعيف.

"البعير ما يشوف عوجا رقبته"

يُضرب به مثلاً للإنسان الذي لا يرى عيوب نفسه التي قد تكون واضحة لكل متأمل.

"كل أكل الجمال وقم قبل الرجال"

يضرب للحث على أن يأخذ الرجل أكبر نصيب مما يُقدم إليه من طعام، ثم يترك الأكل وكأنه لم يشبع، أو أنه ترك الفرصة للآخرين ليأكلوا وهو في الواقع أكل أكلهم.



اهتمام ملوك المملكة العربية السعودية بالإبل



الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمه الله)

عُرف -رحمه الله- بحبه للإبل واهتمامه بها وبنوادرها منذ صباه، وله في ذلك عبارة مأثورة، وهي: "من لا ينصف البعير لا ينصف الناس"، وتعدُّ (مصيحة) إحدى أشهر هجن الملك عبد العزيز -رحمه الله- التي امتازت بسرعتها وخفة حركتها، فكانت مخصصةً للمهمات السريعة.

الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله)

اهتمَّ الملك سعود -رحمه الله- بالإبل اهتمامًا بالغًا، فكان يطلب من أهل الهجن مرافقة موكب سياراته الخاصة، ثم يلقي القصيد لأهل الإبل، وكان -رحمه الله- يقدم الجوائز للمشاركين كافة في سباق الهجن، حتى من لم يفز منهم؛ إكرامًا وتشجيعًا لهم.

اهتمام ملوك المملكة العربية السعودية بالإبل

الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله)

نظّم الملك فيصل -رحمه الله- المهرجانات، ومنها: (سباق الهجن)، وفي عام ١٤٠٤هـ أُسّست في الرياض مؤسسة سباق الهجن الملكية، وكان -رحمه الله- حريصًا على دعم مرابي الإبل ورُعاتها.



الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله)

اعتنى الملك خالد -رحمه الله- بتربية الإبل واقتناء أجودها، وقد نتج عن اهتمامه انتشار ثقافة اقتناء الإبل ورعايتها، وكان أول من استورد الإبل التي تسمى سلالتها بـ(الصمياء) من الخارج، والمعروفة بالسلالة الملكية الفاخرة.

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله)

عُرف عن الملك فهد -رحمه الله- محبته للإبل والاستمتاع بعرضها أمامه، وقد أولى -رحمه الله- عنايةً كبيرةً بالمهرجانات الثقافية والتراثية، من أهمها: (المهرجان الوطني للتراث والثقافة)؛ إذ إنه تطور من مجرد سباق للهجن إلى مؤسسة ثقافية تستقطب المفكرين والمثقفين.

اهتمام ملوك المملكة العربية السعودية بالإبل

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله)

كان الملك عبد الله -رحمه الله- مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالصحراء وما يتعلق بها؛ فاعتنى بالإبل وأقام لها المهرجانات والاحتفالات، ووسّع دائرة المهرجان الوطني للثقافة والتراث، فأصبح مهرجاناً سنوياً على المستويين المحلي والإقليمي.



الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله)

استمرّ الاهتمام بالإبل حتى اتخذ الملك سلمان - أيده الله - خطوة رئيسة نحو تعزيز التراث الثقافي المتعلق بالإبل؛ إذ إنه أمر بتنظيم جائزة الملك عبد العزيز للإبل، والأنشطة المرتبطة بها وفقاً لضوابط وقواعد محددة.

الأمير محمد بن سلمان آل سعود (حفظه الله)

حرصاً من الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله - على إحداث نقلة نوعية ثقافية وتراثية تعكس ثقافة المملكة العربية السعودية وموروثها الشعبي؛ فقد وجّه بالعديد من الإجراءات التي تخدم الإبل وأهلها، وتتوافق مع رؤية السعودية ٢٠٣٠ ابتداءً من مهرجان الملك عبد العزيز للإبل إلى إنشاء نادي الإبل الذي يهتم بالمحافظة على أصولها، وخدمة مالكيها، وتفعيل الأنشطة المتعلقة بها.

للاستماع إلى قصائد الإبل

امسح رمز الاستجابة السريعة باستخدام هاتفك المحمول.



المراجع

- ◆ الإبل تاريخ وهوية، تركي الغنّامي، المنور: مبادرة بحثية تُعنى بدراسة وتحليل الجوانب المختلفة للثقافة، نوفمبر ١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م.
 - ◆ الإبل (أسمائها، أوصافها، طباعها)، فوزان بن حمد الماضي، دار الملك عبد العزيز، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م.
 - ◆ الإبل، أسرار وإعجاز، ضرمان بن عبد العزيز آل ضرمان، وسند بن مطلق السبيعي، الطبعة الثالثة، الرياض، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م.
 - ◆ البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، الطبعة الخامسة، القاهرة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
 - ◆ الثقافة التقليدية في المملكة العربيّة السعوديّة، الجزء (٦)، دار الدائرة للنشر والتوثيق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
 - ◆ الجمل العربي بين العلم والتراث، عبد الرحمن بن سعود الهواوي، المهرجان الوطني للتراث والثقافة، الرياض، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
 - ◆ الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
 - ◆ الدليل المعرفي التاريخي للإبل، وزارة الثقافة، المملكة العربية السعودية، ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م.
 - ◆ ديوان الأخطل، شرح وتصنيف وتقديم: محمد مهدي ناصر الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، بيروت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
 - ◆ القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
 - ◆ المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن بن سيده، تحقيق: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
 - ◆ المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده الأندلسي، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
 - ◆ مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الميداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، ب. ط، بيروت، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م.
 - ◆ معجم مقاييس اللّغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، الطبعة الأولى، سوريا، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
 - ◆ مكانة الإبل عند العرب قبل الإسلام، مؤيد محمود الكنو، مجلة التربية والعلم، المجلد (٢٠)، العدد (٣)، ٣٠ سبتمبر/أيلول، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م.
 - ◆ موسوعة الإبل، أحمد غسان شبانو، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- المواقع الرقمية:

◆ تطبيق موسوعة الفتاوى البازية لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز -رحمه الله- (<https://binbaz.org.sa/>).



شكرًا لكم

